



سوال حول الاكل والشرب من مال ابي الذي يعمل في التدريس	رقم السؤال: 214

ماحكم الاكل والشرب واخذ المال من ابي الذي يشتغل مع الدولة في مجال التدريس

السائل: ابو القعقاع اليمني

المجيب: الشيخ أبو محمد المقدسي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

أخانا الفاضل

قد أجبنا مرارا على مثل سؤالك هذا ، فبإمكانك مراجعة إجابات سابقة حول أسئلة مشابهة

وملخص الإجابة..

أنه ليس كل مجال من مجالات التدريس في مدارس الدولة يحرم العمل فيه فضلا عن أن يكون كفرا..

بل كل بحسب تخصصه خصوصا إن لم يكن للمدرس عمل إلا تدريس مادته ولا اشتراك له في

أنشطة وطنية أو وثنية خارج تخصصه،

فإن كان عمله في مجال مباح كتدريس الرياضيات أو الكيمياء أو الفيزياء أو نحوها من المواد التي لا مجال فيها لمدح الكفر والمذاهب الشركية أو الثناء عليها ، فلا حرج من العمل في مثل هذا مادام المدرس لا يشارك كما قلنا في أنشطة أخرى كتحية العلم أو الاحتفالات الوطنية الجاهلية التي يتخللها مدح رؤوس الكفر وأئمة الشرك والطواغيت وقوانينهم الوضعية ، وإذا تمكن من إنكار ذلك ولو بالتلطف بين الطلبة والمدرسين بحسب استطاعته فذلك واجب عليه..

وبالنسبة لأكلك من مال أبيك فهذه مسألة أخرى تكررت أيضا في إجابات سابقة ؛ فحتى لو كان والدك المدرس يعمل في مجال محرم فلا حرج عليك أخانا من الأكل من ماله إن لم يكن بمقدورك الاستغناء عن إعالته في الوقت الحالي ؛ لأن المال كما قلنا مرارا لا يحرم لعينه بل يحرم لكسبه وذكرنا الأدلة على ذلك ؛ فإن كان المال محرما على أبيك لكسبه المحرم فهو بانتقاله إليك بطريقة مشروعة لا حرمة فيها ؛ لا يبقى حراما عليك ؛ لأنك لم تكسبه من حرام ، فلا حرج عليك من الأخذ من مال أبيك إن كنت محتاجا لذلك .

وإن كان المسلم مأمورا بالكسب الحلال والاستغناء عمن يكسب الحرام ليكون صوته ونصحه لهم مسموعا مقبولا

فنسأل الله تعالى أن ييسر أمرك ويجعل لك عن ذلك بدلا

والله يوفقك